شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)446(" الفتنة التي تموج كموج البحر " ح)6907(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 31 8 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي المتقين. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صادق الوعد الامين عليه افضل صلاة واتم تسليم - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الفتن من صحيحه باب الفتنة التي تموج كما موج البحر يعني الفتن العظيمة الشديدة. ويدخل فيها فتنة القتل والقتال بين المسلمين. فهذه من اعظم الفتن. وقد صدر البخاري - 00:00:20

بابيات تبين شيئا من هذه الفتنة. فقال وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن. قال امرؤ القيس الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول - 00:00:50

حتى اذا اشتعلت وشب درامها ولت عجوزا غير ذات حليل. شمطاء تنكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل. كان يستحبون ان يقولون هذه الابيات عند الفتن عيدها الحرب اول ما تكون فتية - 00:01:20

بزينتها لكل جهول. حتى اذا اشتعلت وشب درامها ولت عجوزا غير ذلك حليلي شمطاء ينكر لونها وتغيرت. مكروهة للشم والتقبيل ما معنى هذا؟ يشبه الحرب الحرب واستشراف الناس اليها. قبل - 00:01:50

نشوبها الناس قبل نشوب الحرب يتلهفون على الحرب تهفونا على الحروب. يطوقون وتطوق نفوسهم لها. كما ان الفتاة البكر الجميلة الحسناء تلفت الانظار اليها وكل يريد الاقتراب منها تسعى بزينتها لكل جهول. حتى اذا اشتعلت وشب درامها يعني اذا اشتعلت الحرب - 00:02:20

واشتعل لهيبها وخرج منها من خرج هذا مقتول هذا كسرت رأسه هذا دمر بيته هذا سميت زوجته او ابنته هذا اختطف ولده في هذه الحال ولت عجوزا غير ذات حليل. خلاص الكل رفضها - 00:03:00

بعد ان حصل فيها ما حصل. من قتل وتشريد ودمار وسبي وسلب بعد ان كانت فتاة كالفتاة البكر التي كل يحبها ويحب ان يقترب منها اصبحت كالمرأة العجوز التي طلقت من زوجها غير ذات حليل. شمطاء ينكر لونها وتغيرت. لاصبحت بعد - 00:03:30

فكانت فتاة بكر جميلة حسناء الناس يتلافونها اصبحت امرأة عجوز زوجها طلقها وشعرها ابيض انت لا بياضا وتغيرت ورأت فانها وحشة. سيئة ولا احد يحب ان يقبلها. قال شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل. فهكذا الحرب. اه كل واحد يتشجع - 00:04:00

انا افعل وانا اسوي وانا واحد يضرب واحد في الشارع يتضاربان انا ساسوي فيكم وانا سافعل وانا سافعل خلاص يتركونهم الناس يشتبكون بعد مدة. هذا كسرت رأسه. هذا قطعت يده. هذا سحب الى المحكمة - 00:04:30

حكم حكم عليه بعشر سنوات سجن او بعشرين سنة سجن هذا اصبح نائما خائفا. ابو هذا نائم يبحث. خلاص كله كره المعركة قال يا ليتها ما قامت يا ليتها ما قامت فهذا تصوير حسن خلف ابن حوشب او - 00:04:50

بيات امرؤ القيس وامرؤ القيس هذا شعر من شعراء الجاهلية المشهورين جدا وكان ورد فيه حديث ضعيف امرؤ القيس يحمل لواء شعراء الجاهلية الى النار. يحمل لواء شعراء الجاهلية الى النار. لكنه - 00:05:10

حديث ضعيف فهكذا كانوا يتكلمون في اول في بداية الحروب والفتن قبل ان تشتعل الفتنة يبينون لك انت تحب الحرب كانك بتحب

واحدة فتاة بكر. وعايز تقترب منها. ازا اقتربت منها ورأيت الويلات رأيت سيوفا تضرب الرقاب - 00:05:30
وتطيرها سيوفا تقطع الايدي سيوفا تقطع الارجل. آآ الرؤوس تهشم. حينئذ تقول يا ليتني ما دخلت وهذا على مستوى الافراد وعلى مستوى الجماعات. شابان يتصارعان. وكل واحد اتركني سافعل ساسوي - 00:05:50
ضربان هذا فقهت عينه هذا وشرك وجهه قطع وجهه بالسكين هذا اخذ الى المحكمة عشرين سنة ولا خمستاشر سنة سجن ابوه اصبح قلق في البيت طول اليوم مشغولين بعد ان كانت الفتاة حلوة وجميلة فتقول - 00:06:10
تغور كالعجوز المطلقة. كالعجوز الكبيرة المطلقة شعرها ابيض تغيرت مكروهة للشم والتقبيل. هكذا يتمثلون. في ان البخاري لو كانوا يتمثلون جواز جواز انشاد اشعار الجاهلية اذا كانت لا تخالف. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة - 00:06:30
قالها شعر لبيت كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطله. وطبعا الزيادة التي في البيت لا يوافق عليها لبيد وهي كل نعيم لا محالة زائله. فقال المعلقون نعيم الجنة لا يفنى - 00:07:00
ولا يزول هو يقول زلك لانه كافر. الا كل شيء ما خلى الله باطله وكل نعيم لا محالة زائل قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق وشقيق ابن سلمة ابن ابي - 00:07:20
ايوا سمعت حذيفة يقول بين نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة. قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره. يكفرها الصلاة - 00:07:40
صدقت والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه الفتنة مشاكل بينك وبين زوجتك. بينك وبين جارك. شتمته شتمك. هذه الاشياء تكفر الصلاة والصدقة والامر والنهي. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال ليس عن هذا اسألك. انا ما سألتك يا حذيفة ما سألتك - 00:08:00
يا حذيفة عن هذه الفتن فتنة الجار فتنة الله. ما سألتك عن هذه. قال ولكن التي تموج كموج البحر اسألك عن الفتن العظيمة التي تعم الامة. قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين. انت اطمئن انت - 00:08:20
من ناحية انت لن تصاب بشيء من هذه الفتنة. ان بينك وبينها بابا مغلقا. يعني الفتنة جاء انت بينك وبينها باب مغلق قال عمر ايكسر الباب ام يفتح؟ يعني هذا الباب بعد سيفتح برفق او - 00:08:40
يكسر قال لا بل يكسر. قال عمر اذا لا يغلق لا يغلق ابدا. قلت اجل يعني حذيفة قال اجل باب لن يغلق. باب الفتنة لن يغلق. قلنا لحذيفة كان عمر يعلم الباب؟ قال نعم - 00:09:00
كما يعلم ان دون غد الليلة يعني متأكد عارف من هو الباب عارف انه هو لانه حذيفة اخبره به وذلك اني حدثت حديثا ليس بالاغاليط ليس بالفوازير ولا حواديت ولا - 00:09:20
اه فهمنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب؟ اسأل حذيفة قال عمر قال عمر رضي الله عنه هذا وبالله تعالى التوفيق نعوز بالله من الفتن. نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. حذيفة بن اليمان كان يقول - 00:09:40
ازا كنت تعرف الحق والباطل فانت آآ خارج من الفتن لكن المشكلة انك لا تعرف الحق من الباطل. تظن ان طالوت جالوت وجالوت وطالوت فتلبس على الناس وتلتبس عليك الامور. وهناك ناس كثيرون هكذا يظنون طالوت وجالوت - 00:10:10
هو هو طالوت فتلتبس عليهم الامور والمسائل - 00:10:30